

تفسير سورة الحشر (1) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته مع فتح جديد مع القرآن المجيد. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم - [00:00:00](#)

ان يستخدمن له ابدا ما ابقانا وان يجعلنا من اهله الذين هم اهله سبحانه وتعالى فان اهل القرآن هم اهل الله نسأل الله ان يجعلنا منهم سورة الحشر سورة الحشر او سورة بني النضير - [00:00:34](#)

وهذا ليس من باب التفضيل يعني لما الصورة تسمى باسمهم ليس هذا من التفضيل بل هم العيون دنيا واخرة انما الصورة لانها كما سنتعرف عليها سورة الحج في صورة مدنية مدنية يعني ايه؟ نزلت في المدينة. وبعد الهجرة - [00:00:58](#)

وبتعالج الاحداث اللي الدولة الاسلامية كانت عايشها في الوقت ده والامور اللي بتواجه المسلمين والامور دي هتتكرر ليوم الدين. يبقى اللي ما يبقى ما حدس في المدينة سواء بين المسلمين وبعضهم بين المسلمين واعداهم - [00:01:23](#)

سيستمرى الى يوم الدين تتكرر الصور باختلاف الزمان وباختلاف المكان وباختلاف الاشخاص لكن تتكرر ايتها اربع وعشرون اية الكلمات اربعمائة وخمس واربعون كلمة بالحروف الف وتسعمائة وثلاثة عشر ايه العبرة من الكلام ده - [00:01:50](#)

محبة سلفنا الصالح للقرآن قبل ما توجد الحاسبات وهذه الاشياء عدوه كلمة كلمة وحرفا وحرفا اية اعطوه اعمارهم اعطوه عقولهم فاكرمهم الله سبحانه وتعالى عضوا عليه بالنواجذ واعتصموا بحبل الله جميعا - [00:02:22](#)

تمسكوا به فيه زكركم وزكروا في ذكر الامة فهم استغلوا هذا الذكر. واحسنوا استخدام القرآن مناسبة الصورة لما قبلها كنا توقفنا مع الاية التي جاءت في منتصف المجادلة الم تر الى الذين - [00:02:52](#)

تولوا قوما غضب الله عليهم ما هو منكم ولا منهم. مين هم بقى دول؟ المنافقون منافقون تولوا قوما اللي هم اليهود. غضب الله عليه. ما هم منكم ولا منكم فان الصورة صورة بني النضير وبني النضير من الايه؟ من اليهود. فالصورة هتبين عملنا ايه - [00:03:16](#)

في بني النضير واياه اللي حصل لبني النضير؟ يبقى يا مسلمون يا اللي اصبتم بالنفاق ساكنين على حيلة مائلة. ما هو انتم راكبين على حيلة مائلة اللي هم مين؟ اه شوفوا احنا عملنا فيهم ايه؟ والدور - [00:03:45](#)

جاي عليكم الظلم جاي عليك اذا علاقة الحشر بالنفاق بالمجادلة ايه ان هي بيان عملي وان الدرس ان فهمه المنافقون يتوبوا ويلحقوا انفسهم ولا يتولوا قوما غضب الله عليهم لان الله فعل بهم كذا وكذا - [00:04:08](#)

اراهم ذلك رأي العين يعني المنافقين شافوا الكلام ده بايه؟ باعينهم. كل اللي حصل في الصورة هم شافوه يبقى هل بعد كده يتولى هؤلاء الناس طبعاً هيتولوا لان المنافق يا اخواننا لا يفقه - [00:04:41](#)

طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لا ترد فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون هل معنى ذلك هل بعد مسلا ما نزلت الصورة اختفى النفاق واختفى المنافقون ابدا - [00:05:04](#)

ما تنزل الصوم ما تنزل ميت سور يحصل درس وما يحصل المال له بريق او مسلا السلطان الشيء اللي هو السبب بنفاق هؤلاء المنافقين فدي الصورة درس عملي للي حصل لليهود - [00:05:23](#)

والدور عليكم يا منافقين واني اه انتم تمسكتم زي العنكبوت ما بنت ايه؟ بيتا. وان او هن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون سورة التسمية بانها سورة بني النضير دي سبتت في البخاري ومسلم. سعيد بن جبير وهو من تلاميذ ابن عباس رضي الله عن الجميع - [00:05:46](#)

يقول له سورة الحشر قال انزلت في بني النضير. يعني موقف السورة دي ايه؟ فقال ابن عباس انزلت في بني النضير. وكان ابن عباس يقول كده سورة النضير. والحديث رواه البخاري ومسلم. دي من اسماء الاية؟ السورة - [00:06:18](#)

سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العله. سبح بصيغة الاية؟ الماضي كل صيغ التسبيح وردت في القرآن سبح في الماضي يسبح في الحاضر - [00:06:38](#)

والمستقبل مستقبل وبالأمر كل صيغ التسبيح جاءت في القرآن. تفيد ايه بقى تفيد ان الكائنات سبحت في الماضي وما زالت واللي مات منها غيره برضو بيايه؟ يسبح قال عز اسمه تسبح له السماوات السبع - [00:06:59](#)

والارض ومن فيهم. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. يبقى يسبح بالمضارع سبح في الماضي سبح اسم ربك الاعلى بصيغة الاية؟ فسبح باسم ربك العظيم اي مجد الله سبحانه وتعالى وعظمه - [00:07:23](#)

وامن بشرعه وقدره وقدره. وايضا قدره قد حق قدره من في السماوات والارض الا عاصي الانس والاية؟ والجن سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر - [00:07:50](#)

ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله بتأمل الاية دي بقى يعني شوية كده هو بدأها رب العزة بقوله هو والضمير يعود عليه وحده هو هو الذي يخرج؟ ايوه هو الذي اخرج. امال الرسول عمل ايه - [00:08:19](#)

ما اخرجش طب الصحابة اخرجوا؟ ما اخرجوش. امال مين الذي اخرج؟ هو هو وحده هو الذي اخرج طب فيه اسباب فيه اسباب لكن هو الذي اخرج. لان اذا كان عندنا اسباب هم عندهم برضو ايه؟ اسباب ابا الاسباب مش خارجية - [00:08:46](#)

يبقى مين اللي هيخرج قوة واحدة زي لما تيجي تقرأ في سورة الشعراء سيدنا ابراهيم بيعدد نعم الله سبحانه وتعالى عليه فانهم عدو لي الا رب العالمين. ها قل كده. الذي خلقتني الذي خلقتني فهو ايه؟ والذي هو - [00:09:09](#)

والذي طب ما جابش هو ليه ما فيش ما فيش هو خالص فيه هو ارجع تاني الاية اقرا تاني الايات كده فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقتني فهو يهديه. فجاء الضمير هو. والذي - [00:09:38](#)

ها؟ هو يطعمني ويسقيه. واذا مرضت فهو والذي اختفت هو مش كده؟ ما جاتش هو. والذي يمينتي ثم يحبي. والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. يبقى في حاجات - [00:10:04](#)

رب العزة كده يقول لنا دي من باب لانفراد المحض من بعد ما تديكلوش على حد حتى الاسباب حتى لما تاخذ بالاسباب برضو ابدأ ابدأ خد بالاسباب لكن لازم تعلم - [00:10:34](#)

هو من الذي يهديك؟ ام من الذي هدى ابراهيم واحد فقط ومن الذي هدى محمدا يعني محمد مش هيهديك ابراهيم مش هيهديك. الحسين مش هيهديك اي مخلوق على وجه الارض مش ايه - [00:10:52](#)

فتيجي الضمائر في اماكن الاختصاص التي لا دور فيها لاحد ولا ادعها احد يعني الاماكن اللي الادوار التي لم يدعيها يمينتي ويحييني ويحييني حد ادعى اني بيموت وبيحيني؟ فما جاش هو لان ما حدش ادعى - [00:11:09](#)

لكن ممكن واحد يدعي ان هو بيهدي واحد يدعي ان هو بيطلع فلانم تيجي ايه هو فواحد يدعي ان هو بينصر ينصر فما فيش فجاءت هو هو الذي اخرج بس قد - [00:11:28](#)

طب والرسول والصحابة والجيش واللي ملكهم هو الذي اخرج هو الذي اخرج يبقى الضمير هنا هو وحده ولا احد معه ولا ظهور ولا نصير ولا اي شيء ابدأ المؤمنون اه اسباب لكن مش هم ولا يشكوا اي حاجة. ولذلك نفس المنطق ده او المفهوم ده جاء في قوله تعالى فلم تقتلوا - [00:11:51](#)

ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ببسبب له الرمي اهو ما هو الرسول ما كنش قاعد في البيت. الرسول في ارض المعركة ورننا فعلا بس الرمي ده رمي يقتل يقتل لا ده التوفيق بين مين بقى - [00:12:17](#)

من الله ابدأ نعم نعم فلم تقتلهم ولكن الله قتلهم. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى يبقى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب. من ديارهم لأول حاجة. ما ظننتم تأملوا الحنة دي بقى. ما ظننتم - [00:12:40](#)

قال ايه ان يخرجوا نفس الزن ده كان موجود عند الصحابة واتكرر كانت في حرب نفسية قبل ثلاثة وسبعين وخط برلين وما حدش يقرب منه وفي هيحطه لظلم في القناة - [00:13:04](#)

في القضاء صح قال له هيرموا على وش الماية يولع في الجنود وخط بارليف خط فعلا خط منيع لان هم لا يقاتلون الا من وراء ايه؟ يكفى الجدار موجود فعلا. وبعدين عامل لك بعض الجدار - [00:13:23](#)

ستر ترابي يزحلق ويوقعه في القناة شغل جامد قوي ما ظننتم ان يخرجوا يبقى ما ظننتم نفس الكلام برضه اللي كان عند الصحابة معقول لان رايعين جايين عليهم وشايفين لهم حصون حصون منيعة - [00:13:40](#)

حصون صعبة وكان الصحابة بيدخلوها احيانا بحكم المعاهد. يعني بحكم الايه؟ ان في بينهم شغل. يعني كعب بن الاشرف لما الرسول عليه الصلاة والسلام رشح او حض على قتله وهو محمد ابن مسلمة دخل له جوة الحصن؟ لا ما دخلش الحصن. هو راح عند الباب وخط وبتاع ومش عارف ايه وطلعوا له - [00:14:00](#)

ما كانوش بيدخنوهم يعني انت كنت سمعت اخيرا ان لما كنا بنودي طوب لاسرائيل ممنوع السواق يدخل بالايه بالعربية على الحدود وينزل. اشرب شاي يشرب قهوة يتغدى يعمل اي حاجة وييجي سواق ايه - [00:14:24](#)

يهودي يخرج من جوة البلد يركب العربية ويدخلها فضيها وجبها له تاني وبعدين السواق بتاعنا ياخذها وايه ممنوع فهنا ما ظننتم لان هم رايعين جايين على الحصون حصون منيعة هيخرجوا منها وايه ومش الحصن يعني الحصن مسلا يعني مبني وخلص لأ ده جوة فيه كل حاجة. اكل وشرب - [00:14:41](#)

الحصار يطول يقصر جوة ايه كل حاجة لذلك القرآن بيقول لهم كده بيقول لهم ما ظننت ان ايه ان يخرجوا مش ممكن يخرجوا ازاي دول ها المدة كانت بسيطة جدا ست ايام اللي هي مدة الحصار يعني ما ظننتم ان يخرجوا - [00:15:09](#)

وهم ايه كمان بقى؟ ها؟ اه. يبقى ما ظننتم؟ طب حصلت معجزة اهي. حصلت وبدون قتال قال كمان يخرجوا بمعجزة اي معجزة يبقى وشافوها الصحابة وشافها المنافقون وشافها اليهود يبقى لازم ناخذ من المعجزات دي ايه؟ درس - [00:15:32](#)

نرجع لهو طالما هو سبحانه وتعالى ان ما كانش في بالنا ابدًا يخرجوا خرجوا ازاي من غير ازاي خرجوا طب مين اللي خرجهم هو؟ سبحانه وتعالى. فطالما هو الذي اخرج يبقى لا ركون الا الى - [00:15:57](#)

الله سبحانه وتعالى ما فيش ركون الا له. ده لو فهم الناس. انما يركنوا شمال يركنوا يركنوا الى انفسهم الى التسليح الى القوة الخشبية قوة غريبة خليكوا راكينين وهيتحقق فيكم وعيد الله سبحانه وتعالى ولا تركنوا الى الذين غالاموا. فتمسكوا - [00:16:19](#)

يبقى النهضة ظننتم ان يخرجوا ومع ذلك خرجوا. هم كمان برضو زنوا ان هم يقدرنا يوقفوا الارادة الهية يوقفوها يعني لو فكر المسلمون يخرجون ويضربونا ويغلبونا يعني كتنفيز لقدر الله يعني مش هيقدرنا - [00:16:44](#)

فعلشان كده قرأناه ايه؟ وغنوا انهم ايه؟ مانعتهم حصونهم ها؟ طب ليه؟ ما قالش من المسلمين. طب هو الخلاف بينهم وبين مسلمين مش كده؟ ما قلش وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من المسلمين - [00:17:11](#)

هو الله بيقاتلهم ما قالش ليه من المسلمين؟ وظنوا انهم مانعتهم حصونهم ها؟ من الله من الله ما جابش لفظ الجلالة قال حصن المسلمين انما قال من الله. ليه ليه؟ لان ده من سوء الظن بالله عندهم. عندهم - [00:17:33](#)

اني لو عاوز يوقف ارادة الله يوقفها بتخيله كده مش هم اللي قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء انت عاوز ايه تاني بقى؟ عاوز ايه تاني فهم هنا وزنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله. يعني في زنههم ان الله لو اراد ان - [00:18:00](#)

عزيبهم بايدي المسلمين ويخرجهم من الحصون ما يقدرش ما هو قال له بيقول وظنوا انه مانعتهم ايه؟ حصونهم منين؟ من الله. يعني من ارادة الله من تنفيذ امر الله هنوقفه. طب بالله عليك - [00:18:26](#)

لما ناس يزنا الزن ده بالله ان يقدر يوقف ارادة الله ويعطل اوامره هيعمل في كنداية مسكين. انت في نزره ايه؟ ولا حاجة. ولا اي حاجة في اي حاجة اصلا - [00:18:49](#)

عشان بس نفوق من الغيبوبة اللي احنا فيها. احنا في غيبوبة. يعني دول زنههم بالله وزى ما زكرتوا بجد ان الله فقير قالوا ان الله فقير

كده على طول اي وزنوا بالله كمان ان الله بيتعب - 00:19:07

مش كده؟ قالوا اللي خلق السماوات والارض ست ايام كده. وبعد ما تعبت خدت الاسلام تريح واستريح كان يوم السبت ما فيهوش خلط. خلقه خلص من اول الحد لحد الايه؟ الجمعة. خلاص ما عدش فيه خلق ثاني. يوم السبت اجاز - 00:19:25
خدوا اجازة ليه لان ربنا استريح في اليوم ده تخيل طب لما اكون ده زنه في الله هيظن بك انت ايه اصلا هيظن بك ايه؟ هيقم لك وزن انت في نزره حاجة والله العزيم ولا حاجة - 00:19:41

اوعى تفكر ينضحك لك ولا كزا ولا لا لا لا ده استخفال مسلمون في غيبوبة في غيبوبة نزر هذا الصنف لهم القرآن بيكشفوا بس احنا عند احنا لا لا نفهم - 00:19:59

او لناخذ بنصايح القرآن وتوجيهات القرآن واطنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله مش يعني عاوز اقول لك ايه؟ انتم يا مسلمين مش في دماغكم هم اصلا ما هو عشان كده الاية ما جابتش انهم منعتهم حصونهم من مين - 00:20:20
ما عادي مش من دول ولا في ولا يشكلوا حاجة انما الله لا حط الله كمان انتوا فاكرين تيتنك فاكرين ولا مش فاكرين سفينة ها فبعد ما اه دشنوها في المحيط وقالوا السفينة دي ما حدش يقدر يغرقها حتى ربنا سبحانه وتعالى ما يقدرش يغرقها - 00:20:40
ولا ايه؟ ولزلك اول ابحار راحت لحالها. اول ابحار. اول رحلة وموجود فيها الملك وموجود فيها الخبرا وموجود فيها المهندسين اللي عملوها والدنيا مقلوبة في وتخش في ايه؟ في جبل من الثلج في المحيط - 00:21:05

يفلقها نصين تلج هاي مش مسلا جالها صاروخ ولا حاجة ما فيش صواريخ وفرحانين وداعبين الدنيا كلها ويشقها جبل من الثلج في المحيط تلك اي تلك فهنا وزنوا انهم مانعة حصونهم من الايه؟ من الله. يعني هم اصلا مش يعني بالنسبة انتم بالنسبة - 00:21:23
قل لهم ولا حاجة وطنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث ايه؟ لم يحتسبوا الحصن غالبا بيبقى معمول في كل الاحتياطات كل الاحتياطات يعني مسلا ممكن لو كان في كهرباء ايامهم هتلاقي كان الباب مكهرب - 00:21:48
ها ما كنش في كهربا ها لكن هتلاقي كان الباب كزا ترباس مسلا يعني الحصن حصن واقفل يعني اقفل ما حدش يعرف يدخل ما حدش يعرف يدخل من فوق من تحت حصن - 00:22:08

طبعا ربنا سبحانه وتعالى لما يريد ما تقفل ما تقفلشي وعلشان كده جه النص بعدها بايه فاتاهم الله لا اله الا الله. طب ما قالش فاتهم المسلمون هو ربنا اتى بني النضيف - 00:22:27
يعني سبحانه وتعالى تنزل في بني النضير فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا مش على البال ابداء حاجة ما تعرفش تتربس عليها وقال ففي قلوبهم طب الجندي ده لا بيتمسك - 00:22:44

ولا بيتصور ولا بيتشم ولا بيتحس بند اسمه الايه وقذف في قلوبهم والجندي ده بقى ربنا سبحانه وتعالى خلاه لنا ليوم الدين يعني معلن النظير مع اي ملة مع اي اشكال اي جهال يدخل فيهم فيه المسلمون. الجندي ده موجود - 00:23:06
وربنا سبحانه وتعالى بيبعته لي نصرت بالرعب نصرت بالرعب. معنا على طول معنا على طول بس المهم نكون احنا مؤهلين لان الجندي ده بيبقى معه لكن لو مش مؤهلين خلاص ما يجيش - 00:23:30

لازم بيبقى مؤهلين عليه انه بيبقى ايه؟ بيبقى معنا فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب هو الذي اخرج الذين كفروا نرجع ثاني من كلمة الذين كفروا - 00:23:48

الذين كفروا من اهل الكتاب يبقوا اهل الكتاب يا اما يكونوا مؤمنين يا ايه ما فيش حل ايه؟ حل ايه؟ ما فيش حل وسط يا كفار يا مؤمنون يا كفار ما بتقول اهل الكتاب كده وتسكت؟ لا يا كفار يا مؤمنون - 00:24:02
طيب كل اللي على وجه الارض كفار. منهم يعني كل اللي على وجه الارض من من اهل الكتاب كفرة ما حدش منهم مؤمن لا مؤمن بيبقى زي ما الرسول قال يدخل - 00:24:22

ادخل في الاسلام بيبقى ده حكم الله على اهل الكتاب تيجي بقى انت تجامل تزهر بقى في التلفزيون ولا تزهر في اي حاجة وتقول وتجامل علشان ها قول قول اللي تقوله انت حر بس - 00:24:35

ولا تقف ما ليس لك به ان السمع ها والبصر والفؤاد كله اولئك كان عنه ومعلوم حدش منهم يقف جنبك ولا هيرحمك ولا هيديك حسنة ويقول لك الراجل ده كان كويس قوي - [00:24:49](#)

وقف معه قل اللي تقوله لازم يكون ده حكم الله الذين كفروا من اهل الكتاب يبقى ده حكم الله عليه في سورة البينة كلام واضح. بين كما في البينة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب. واضحة دي برضو؟ اه. والمشرकिन في ناحية - [00:25:13](#)

ها؟ اه ما جاهز انت راجل قلبك رهيف وحلو. عاوز توديههم حته تانية. روحوا سوا روحوا سوا واضح كلام واضح كلام صريح ما فيش مجاملات. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشرकिन في نار جهنم. خالدين فيها. اولئك هم - [00:25:32](#)

شر البلاء. عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده والرسول مش عاوز قسم لكن بيقسم ليسمع بي عني التلفزيون في كتاب في مجلة في مؤتمر في اي شئ يسمع عن واحد اسمه محمد - [00:25:53](#)

اسمع عنه صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي احد من هذه الامة اي امة كل الناس الموجودة على وجه الارض دي. كل الناس اللي موجودة على وجه الارض هزه الام يهودي ولا نصراني ثم يموت ولا يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار - [00:26:17](#)

الحديث رواه مسلم وغيره كلام واضح الام كل اللي على وجه الارض بيستمعوا عن النبي واللي ما سمعوش برة. اللي سمعه واللي ما سمعوش دي اسمها دي كلها امة النبي لان النبي ما حدش انبياء هيجوا ثاني. عيسى لما يجي مش هيجي كتابي جديد لا -

[00:26:41](#)

هو نبي سابق وبيؤدي مهمة انما كنبي جديد له ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن ها خاتم قاتل النبيين خلاص. لما عيسى يجي مش هيجي كان نبي يا نبي يبقى يلزمه منهج جديد وامة جديدة. لأ - [00:26:59](#)

هو انا نبي ورسول ومن اولي العزم انما كنبي جديد لأ النبوة ختمت خلاص النبوة ختمت فالشاهد ان الامة دي اخر الامم فهي امة النبي عليه الصلاة والسلام كل اللي موجودين امة النبي امة الدعوة كلها الدعوة متوجهة له. بوزيين على الشيوعيين على يهود على النصارى الدعوة بتوجهها - [00:27:22](#)

اللي يسلم دي اسمها امة الايه؟ الاجابة فعلشان كده الرسول بيقول اي حد يسمع عني اي حد يسمع عني في اي وسيلة من وسائل الاسماع مقروءة مكتوبة اي شئ ويعرف ان واحد اسمه في واحد اسمه محمد صلى الله عليه وسلم وده رسول بقى سمع بقى سماع مغلوط او مقلوب برضه هو - [00:27:49](#)

وسمع يعني ممكن تقول ايه؟ طب ما هو في ناس في الغرب بتسمع عن النبي. بس بيستمعوا لانه صورة وحشة صح وبيشخصوه في تشخيص مش حلو ارهابي ومصاص دماء وقاطع الطريق - [00:28:17](#)

طب كده يبقى كأنهم ما سمعوش عني اقول لك لا هو لازم ينصف ويقرأ ويحس. واحد قال له كان محمد كذا كذا. طب ما يشوف واحد ثاني بيقول كمحمد ايه - [00:28:34](#)

صح ولا مش صح وبعدين بيتدي يشغل مخه ويشوف الدنيا فيها ايه. هو مسئول يعني. في الاخر هو مسئول الشاهد يا اخوانا الكفرة المعنيين في اهل الكتاب في الايات دي المقصود منهم ايه؟ بنوا النظر - [00:28:47](#)

طب ايه بقى ايه اللي جاب اليهود؟ يعني بعض المفسرين بيزكروا هم ايه هم امي جابهم المدينة اصلا؟ ايه اللي جابهم المدينة ما هم عندنا ثلاث اصناف كان جوة المدينة وصنف برة المدينة بتوع خبير. ايه اللي جابه من مدينة اصلا - [00:29:03](#)

قبل ما نقول جابهم لدين اللي هم ليه؟ ربنا اجلاهم. ايه الاساس في المشكلة؟ الاساس في المشكلة عن عبدالرحمن بن كعب عن رجل من اصحاب رسول الله ان كفار قريش. شف بقى عشان تعرف الحرب دايرة ضد الحق - [00:29:17](#)

حيس ما كان بدار الباطن في حرب بالحق صاد من دار الباطل ومشي. ارض الله واسعة. يقوم الباطل يعمل ايه؟ يروح وراه يا عم انا سبته رح خليني في حالي وخليك في ابداء. اه عشان ما تفكروش يعني اوعى تكون تفكر ان الصورة وردية. لا الصورة مش وردية

[00:29:34](#) - الحق

لازم له باطل ايه يصارعه يوصلوا بس في الاول وفي الاخر النصرة لمين؟ للحق لان هو حزب الله دي مش عاوزة كلام ايه اللي حصل

بقى كفار قريش قبل غزوة بدر الرسول ساب لهم بقى الرسول اول الصحابة مشيوا - [00:29:56](#)

وهو كان في الاواخر ساب الخلاص مكة ومشى خلاص سيبيوكم بقى ابدأ قبل بدر كفار قريش كتبوا لسه ابن سدول ما اسلمش ولا

تظاهر بالاسلام لان هو بعد بدر بدأ بقى ايه؟ يعلن الاسلام ويظهر قبل ما ادري لا - [00:30:17](#)

كتبوا له قبل بدر بقى قبل بدر ومن كان معه من عبدة الاوسام من الاوس والخزرج. كتبوا له قريش كتبت له رسالة. تقول له ايه بقى

انكم اويتم صاحبنا اللي هو مين - [00:30:37](#)

عليه الصلاة والسلام وان نقسم بالله الله! ده هم عارفين الله طريقتهم نقسم بالله لنقاتلنه طب ليه؟ سب لكم البلد ومشى او لتخرجنه

طلعوه من عندكم يعني ايه يبقى او لنسيرن اليكم. هنجيب جيش ونيجي لكم - [00:30:56](#)

باجمع حتى نقتل مقاتلتكم كل المقاتلين عندكم هنقتلهم ونستبيح نساكنكم وناخذ نساكنكم فلما بلغ ذلك عبدالله بن ابي ما هو مشرك

بس فين؟ في المدينة. ومن معه من عبدة الاوسان اجتمعوا لقتال مين؟ الرسول. قال نقتلهم - [00:31:25](#)

حاسين ان هم شوية صغيرين ودي قريش. وخلي بالك كانوا بيروح يحج عندهم حج المشركين يعني. ما هو اهل يسرب. وكل جزيرة

العرب وغير عربي كانوا بيروحوا ايه؟ يحجوا فهما خايفين من قريش وشايفين الرسول واللي معاه شوية ايه كده بسيطة قال له

نقتلهم اجتمعوا بقى فلما بلغ ذلك ابن سلول - [00:31:50](#)

من معه اجتمعوا لقتال النبي فلما بلغ ذلك النبي لقيهم وقال لهم تعال وقعد معهم الاول لقد بلغ اهلهم ايه بقى؟ لقد بلغ وعيد قريش

منكم المبالغ. قريش بتخوفكم ما كانت تكيدكم باكثر مما تريدون ان تكيدوا به انفسكم - [00:32:13](#)

تريدون ان تقاتلوا ابناؤكم واخوانكم؟ انتم فاهمين الكلام او البحر بيقول لهم قريش بتضحك عليكم ما هو اللي مين اللي حوالين

الرسول في الوقت ده الاوس والخزرج اه منهم. ومين اللي هيقا تل الاوس والخزرج؟ برضو الاوس والايه؟ بيقول لهم قريش بتضحك

- [00:32:39](#)

بلغت منكم اللي هي مش عارفة تعمله انتم هتعملوه يعني انتم هتقاتلوا اللي معي هتقاتلوا ما هو مين اللي معي؟ ولادكم واخواتكم

واعمامكم واخوانكم بتسليط من مين من قريش فبدأوا يفوقوا قالوا اه صحيح - [00:33:05](#)

اللي مع محمد دول مين؟ اللي احنا هنقاتلهم ما هو منا فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم تفرقوا قالوا مش هنقاتله. لان

اللي معه مين؟ كلهم تبعنا. ها؟ تفرقوا. فبلغ ذلك كفار قريش. يبقى الحيلة ايه - [00:33:26](#)

فشلت فكتبت قريش وحصلت بدري بقى يعني الكلام ده كان قبل بدر الحيلة فشلت. وحت بدر وربنا سبحانه وتعالى عز المسلمين

فين؟ في البلد. بعد بدري بقى هيكتبوا ثاني للمشركين مش نافعة. يقوموا يفكروا على ايه - [00:33:46](#)

ده حاجة تانية برضو عشان تعرف انت محاصر منين ايه اه يعني اذا كنت على الحق يعني فاثبت كسبا الله سبحانه وتعالى ناصر

فكتبت كفار قريش بعد وقع البدر الى اليهود. يقول لهم ايه بقى - [00:34:04](#)

انكم اهل الحلقة. يعني انتم بتوع السلاح والحرب والحصول شغل كلها حرب نفسية وانكم لتقاتلون صاحبنا يعني بيسلطوا الايه

اليهود على على الرسول والصحابة لتقاتلن صاحبنا اقول انا افعلن كذا وكذا - [00:34:20](#)

ولا يحول بيننا وبين خدم نساكنكم شيء يعني هنجي عندكم ونقاتلكم والخدمي اللي هو الخلخال مكان الخلخال اللي بيتحط

فيه. خلخيل بتاع النساء. يعني معناها ايه؟ معناها هناخد ايه - [00:34:43](#)

نساءكم. هناخد نساكنكم يوم نساء مين بقى؟ اليهود. اليهود. لان فكرة الاوسان المشركين ما فتحتش فلما بلغ كتابهم النبي وصلت

الاخبار للنبي. وعرف ان هم بيحرضوا عليه مين؟ اليهود لك قد معت بنو النضير بالغدر ان هم يغدروا بالنبي فارسلوا الى رسول الله -

[00:34:59](#)

يجر شكله بقى يبقى يبقى الاوس والخزرج ما عملوهاش. بدأ اليهود هم اللي ايه؟ يعملوه. قالوا ايه بقى اخرج الينا في ثلاثين رجلا

رجلا من اصحابك وليخرج منا ثلاثون حبرا - [00:35:25](#)

الزوم عالم يجادلوك وانت واصحابك ثلاثين واحد تعالوا جاب لهم يعني حتى نلتقي بمكان المنصف فيسمعوا منك فان صدقوك

وامنوا بك اللي هم التلاتين خبر يعني يبقى هم كونهم ايه؟ نباء عنا. فان صدقوك وامنوا بك امنا بك - [00:35:41](#)

فقص خبرهم فلما كان الغد غدا عليهم رسول الله بالكتائب مش جاب بقى تلاتين واحد عشان يقعدوا يجادلوا. لا ما فيش وقت اللي

ايه؟ يقابلوه باحبار يقابلوه بجنود هو خارج اصلا بالايه - [00:36:05](#)

خارج بالكتائب على طول خرج عليه النبي عليه الصلاة والسلام بالكتائب فحصرهم ضرب حصار عليهم فقال لهم انكم والله لتأمنون عندي الا بعهد تعاهدوني عليه مش هسيبكوا تعيشوا في بلادكم في دياركم الا اما تدوني عهد. ما تغدروش بالرسول ابدًا ولا بالصحابة

- [00:36:21](#)

ومش هتعيش الا بالعهد ده فأبوا ان يعطوه عهدا. قالوا لأ مش هنديك عهد. فقاتلهم يومهم ذلك. سم غدا الغدا على بني قريه. يبقى بدأ

بمين؟ ببني النظير غدا على بني بريزة بالكتائب وترك بني النظير. ودعاهم ان يعاهدوه فعاهدوه. قالوا هنديك عهد - [00:36:50](#)

فانصرف عنهم وغدا الى باب النظير ثاني رجع لبني النظير قاتلهم حتى نزلوا على الجلاء. قالوا له لا خلاص اللي انت عاوزه نعمله هو

الذي اخرج الذين ايه فوافقوا على الجلاء - [00:37:11](#)

فجلت بنو النظير واحتملوا ما اقلت الابل من امتعتهم الله اكبر ينخخوا الجمل ويجيبوا اللي الجمل يقدر يشيله بس غير كده ما فيش. طب يمسكوا حاجة في ايديهم ممنوع دمسني يعجله بعريية كارو مسلا والجمل يشدها ما هو لما يشد اسهل ما ايه؟ ما يحمل

لما يشد يشد كتير ابدًا اللي يحمله - [00:37:27](#)

فقط احتمل ما اقلت الابل من امتعته وابواب بيوتهم وخشبها فكان نخل بني النظير لرسول الله خاصة اعطاه الله اياه وخصه به

فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجبتهم عليه من خير ولا ركاب - [00:38:01](#)

بغير قتال فاعطى الله نبيه صلى الله عليه وسلم اكثر فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم. اكثر اكثرها اللي هي يعني فيء بني النظير

للمهاجرين وقسمها بينهم لان هم محتاجين - [00:38:23](#)

وقسم منها لرجلين فقط من الانصار كان ذوي حاجة محتاجين بس. لان هنا ما فيش قتال فدي مش ايه مش غنيا وانما اسمه ايه؟

فيه. فيه ده للرسول خاصة يقسمه كيفما شاء - [00:38:39](#)

ما حدش يتطلع لحاجة وبقي منها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقى منها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايدي بني فاطمة فضلت

لحد الرسول عليه الصلاة والسلام ايه - [00:38:57](#)

ما توفي حديس رواه ابو داود في السنن وصححه الالباني ورحم الله جميع ائمتنا اليهود دول قلنا التلات اصناف او التلات احياء

كانوا فين؟ في المدينة. وخبير فين؟ خارج المدينة - [00:39:08](#)

دول بقى اخطر ما يكون على دولة الاسلام يعني الورم السرطاني يخلص على الواحد. فما بالك لما اكون تلات اورام عنده ورم في

الكلية عنده ورم في الكبد وعنده ورم في الرئة. ده يعيش قد ايه بقى ان شاء الله - [00:39:31](#)

ها يعني واحد منهم بس ايه؟ خالص عليه. تخيل بقى لما يكون عنده تلات اورام. اهي لبس الكلام ولله المسل الاعلى. المدينة اوراق

خبث يخلصوا على ميت مدينة بنو قينقاع وبني النظير وبني ايه؟ ودولة الاسلام وليدة لسه صغيرة بتنمو - [00:39:48](#)

تنمو فهنا رب العزة لازم يخرج دول لازم يمشوا لازم يمشوا من المدينة لازم ليه؟ لان دول عنصر شر والمدينة اصلا لما جه الرسول

وصفها قال انها تنفي الخبث الخبث - [00:40:14](#)

كما ينفي الجبر الناس الخبساء ما يطيقوش يعيشوا فيها. طب هي كانت قبل كده يسرب؟ اه يسرب بتاعتهم. انما دلوقتي بقت ايه؟

بقت مدينة وفيها مسلمون وفيها رسول الله مش هيعرفوا يعيشوا مع بعض - [00:40:37](#)

لازم يخرجوا ولما تيجي تقرا تاريخهم تلاقي كل الدنيا بتطفشهم صح هم لهم دولة في اي مكان في العالم ما فيش دولة تطيقهم ولا

دولة ولا دولة ما لهمش دولة الا ايه - [00:40:55](#)

الا عندي ليه؟ لان احنا واخذ بالك ازاى نعم؟ اه حاضر حاضر هذا الحشر اللي بنى لبني النظير وحشري بعديها لبن قريزة وهنا بقى

احنا خلاص خلينا برضو ننتقل او الحشي يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين - [00:41:13](#)

يبقى خلي بالك ما ظنوا انه ايه مانعة حصنهم من مين؟ من الله فاللي قدامهم مسلمون مستضعفون في نزرهم فيبخرىوا الرسول عليه الصلاة والسلام كان عارف كان بيخربها ازاى؟ ابعدى المؤمنين. عارفة ايدي المؤمنين كانوا يخرىوها ازاى؟ طبعا القتال كر وفروا خيول بتجري وبروح - [00:41:50](#)

تعالى كان لما الصحابة والرسول يغلبوا على مكان يعني مسلا دخلوا الشارع واتمكنا من الشارع ده بيعملوا ايه؟ يهدوا بيوته. ليه؟ عشان يعرفوا ايه يتحركوا والجيش الاسلامي يهد البيوت يخرىون ايه؟ بدهم كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا ظهر على ضرب ضرب يعني حارة او رقة او مكان. هدم حطامها - [00:42:17](#)

عشان المكان ايه يتسع للكر والفر والايه؟ واليهود كانوا نفس الكلام كانوا بيسقطوا مبانيهم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول كل ثلاثة لهم جمل كل ثلاثة لهم جمل يحطوا عليه اللي يستطيع حمله - [00:42:42](#)

جمل تلت بيوت هيحطوا عليه ايه طبعا ما غلا ايه؟ ثمنه وخف ايه؟ وزنه. يخش جوة البيت بتاعه. طبعا الكنوز والحاجات دي سهلة يحطها طب والحاجات اللي ممكن اه الشباك ده حلو زان مسلا يقوم خالعه - [00:43:02](#)

نحطه على الجنب ان كان ايضا الشباك ده قارو انما الشباك ده مسلا خشب ابيض عاوز ايه مش كده اتخرب خرب والاجلاء ده اعظم مكسب لان البديل ايه القتل القتل - [00:43:23](#)

مع ان الاجلاء ده رحمة بهم. ليه؟ لان فيه فرصة للتوبة ما هو الرسول لو قتله النهاردة يبقى مش هيعيش بكرة ولا بعده ولا ولا ولا انما يجلى يجلى ارض الله واسعة. يفكر في توبة يفكر في الايمان بالرسول - [00:43:47](#)

يصدق ان هو رسول فعلا ان هو عمل حصون ومع ذلك كل الخطط فشلت. ولذلك جه بعدها رب العزة يقول ايه بقى؟ ولولا ان كتب الله ايه؟ الجلاء لعذبهم. عارف العذاب هنا معناه القتل. مش العذاب بالامراض لا لا القتل. كما في قوله تبارك وتعالى - [00:44:03](#)

بالنسبة للمستضعفين في مكة ولولا رجال مؤمنون ها ونساء مؤمنات لم تعلموهم انت طهور. قال ربنا عليهم بقى اللي هم المؤمنين اللي موجودين في مكة وقال برضو هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوكا اي يبلغ محله - [00:44:28](#)

ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلمهن انت طؤوم فتصيبكم ايه؟ منهم معرة بغير علم ليدخل قيل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا تزيلوا يعني ايه؟ يعني تميزوا الحنة دي كلها مؤمنون والحنة دي كلها كفار لعذبنا الذين كفروا منهم ايه؟ هنا العذاب بايه؟ يبقى بايدى مين - [00:44:48](#)

يعني كان ربنا يعني كان ربنا هيسلط المؤمنين على المشركين في مكة لو الحارة دي كلها مسلمون كلها مشركون يبقى سهلة روحوا قاتلوا انما بيت كده وبيت كده وبيت كده او البيت الواحد فيه الاثنين ممكن ناس مستضعفة ومؤمنة ومتدارية -

[00:45:17](#)

فعلشان كده ما حصلش ايه القتال. الشاهد من الموضوع ان التعذيب هنا ايه؟ ها؟ ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء ها؟ لعذبهم في الدنيا بايه بالقتل يبقى الاجلاء ده نعمة من الله سبحانه وتعالى - [00:45:39](#)

على بني النضير هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله اول الحشر اما هنا الاولية زمنية او اولية مكانية - [00:45:58](#)

او الحشر قيل ان الحشر يعني الجنة. وفعلنا الحشر الجنة ربنا اخرجهم لاول الحشر اما اولية مكانية يبقى اوائل الحشر فين بالنسبة لهم بقى اللي هم خرجوا لها بلاد الشام - [00:46:31](#)

طرده بقى من المدينة فراحوا بقى عند ايه؟ بلاد الشام. بلاد الشام دي هي بلاد الايه المحشر اذن الشام هي بلاد الايه؟ المحشر. يبقى هنا الاولية كأنهم راحوا اول اماكن الايه؟ الحشر - [00:46:49](#)

او اول الحشر يعني اول جمع لليهود لان الحشر هو الجمع اول جمع لليهود هو يبيتدوا يتجمعوا. لما يخرجوا من من بني النضير هيروحوها فين؟ في ناس منهم هتروح خايبة - [00:47:06](#)

وبعد كده هيروح برضه قريزة يروحوا فين؟ خيبر. ويتجمعوا كلهم كأنهم اتحشروا فين يبقى دي حشر ايه مكاني اهو حشري مكاني

اتجمعوا في وبعد كده بقى حصل اجلاء بقى او يعني تبقى الحشر الاول من الناحية الزمنية يبقى في حشر - [00:47:25](#)
تاني ذاك الايام سيدنا عمر بقى يبقى دي حشر اول والحشر الثاني ايام سيدنا ايه؟ وبعد كده سيدنا عمر مشاهم خالص بقى ان هم
فضلوا في خبير بعد الايه بعد وفاة الرسول - [00:47:48](#)

يبقى اتجمعت بني النضير وبنو قريظة في منهم اللي راح بلاد الشام وفي منهم اللي حود على فين على خبير واضح كده؟ يبقى
اتجمعوا. اما يبقى ولية الحشر هنا اما اولية زمنية يعني دي اوائل الحشر - [00:48:05](#)
او اولية مكانية راحوا بلاد الايه؟ الشام لان المقصود اصلا اخراجهم من المدينة. يروحوا فين بعد كده؟ يروحوا بقى مطرح ما يروحوا.
فهم راحوا عسكروا فين اه في بلاد الشام اوائل بلاد الشام كده - [00:48:24](#)

اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. او برضو كلمة اول الحشر يعني اول مرة الرسول عليه الصلاة والسلام
يجمع المسلمين يعني يحشرهم لقتال مين؟ لقتال اليهود - [00:48:41](#)
يبقى دي برضو اول يعني هنا اول حشر من قبل مين من قبل الرسول اول مرة يحشر جيوش لقتال الايه؟ اليهود لابن القيم. طبعا
الشمس قتال حصرهم لكن لم يقاتلهم. اه. لأ ده حتى ابن سلول ابن سلول هو اللي تدخل في الموضوع اصلا وطلب الرسول صلى الله
عليه وسلم يعفو عنه. اه اسر لكن لم - [00:49:01](#)

يقاتل واجلاهم واجلاهم ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانه شاقوا الله ورسوله
ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب يبقى العقوبة والاجلاء وقذف الرعب وتخريب البيوت ليه؟ لانهم شاقوا الله ورسوله. يعني
جعلوا - [00:49:27](#)

الله ورسوله في جانب وهم في جانب اخر تحدو الله وتحدوا رسوله وهم يعلمون كما قال الله سبحانه وتعالى الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما ايه؟ كما يعرفون ابناهم. وبعدين بيقول له ايه؟ اخرج في سلاسين رجلا من اصحابك - [00:50:06](#)
اجيب لك ثلاثين خبر من عندنا ويناقشوك فان صدقوك وامنوا بك امنا بك والرسول اصلا من قبل اول يوم وراح المدينة وهم عارفين
ان هو رسول الله. من اول يوم - [00:50:26](#)

ولا شك في هذا وشف بقى حصل البدر كان بدري في السنة الكام من الهجرة كانت اتنين والاحداس دي كلها بعد اتنين وبعد ثلاثة
كمان ولسه قال ايه؟ هيعيدوا الكرة ويناقشوا النبي صلى الله عليه وسلم. وان وان الاحبار دول ان صدقوك هنؤمن بك - [00:50:41](#)
في حين انا زكرت لكم من قبل ان حيي ابن اخطب اليهود واخوه ياسر اول يوم وصل فيه النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة زهبا
اليه هم اللاتنين وفحصوا النبي فحصا كاملا حتى ختم النبوة رأوه - [00:51:03](#)

وسألوهم جميع الاسئلة التي يعرفوها عن الرسول عليه الصلاة والسلام وتأكدوا مليون في المية انه رسول الله وعادوا كما تروي صفية
لان بتروي الاثر ده صفية رضي الله عنها. وهي ما زالت لسه على اليهودية - [00:51:23](#)
وتقول يقول عمي ياسر لابي اهو هو شف بعد ما رجعوا من عنده المغرب مع غروب الشمس اهو هو هو؟ قال نعم يعني هو بكل تأكيد
قال فما في نفسك - [00:51:44](#)

نويل على ايه؟ قال عداوتهم بقيت طول ما انا عايش يعني الموضوع منهني من اول يوم. شف بقى بعد سنتين ثلاثة يقولوا ايه؟ اخرج
لنا ومعك ثلاثين من اصحابك. طب - [00:52:04](#)
ثلاثين يعمل له ايه؟ طب ما هو اللي هيتكلم مش كده؟ هو الرسول اللي هيتكلم هو حد يفتح بقة قول هالكلمة وهو اللي هيرد
ويطلع معنا ثلاثين خبر ويناقشوك بقى ويتكلموا معك - [00:52:23](#)

ذلك بانهم شقوا الله ايه عشان تعرف برضو يعني اذا كان ثلاث سنين مراوغة مع النبي مسلا يبقى يراوغهم على كم سنة تلتلاف ثلاثة
مليون سنة ان كانت الدنيا هتطول يعني. هيدوخوا اللي خلفونا اصلا. احنا مين اصلا - [00:52:36](#)
عشان برضو نفوق من الغيوبة قال قال فاهمين ان احنا ممكن ناخذ منهم حاجة او نوصل لحاجة. لا هيهات هيهات انه فكر الاغبياء
القرآن واضح يا اخواننا والله اعلم باعدانكم. وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا - [00:52:59](#)

ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شهيد العقاب. ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة اصولها فباذن الله. رسولنا صلى الله عليه وسلم لما حصرهم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول - [00:53:25](#)

الله حرك وهم طبعاً مسكوها ديت واتكلموا عليها. حرك رسول الله نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله يعني ربنا ما لمش اللي قطعته ولا اللي حركه - [00:53:45](#)

ليه لان الحرب تستدعي كده ما هم جوة الحصن واضح كده لو ظلمتم ان ايه وظنوا انهم ايه؟ هم جوة الحصن والرسول محاصيلهم والرسول مش فاضي بقى والرسول فاضي بقى وبعدين اللي جوة بياكل ويشرب واللي برة - [00:54:15](#)

ولم يأكل ولا يشرب عشان ياخذ فيها صعوبة. صعوبة عشان ياكل ويشرب بقى. بيقوم مخزن اللي جود مخزن. انما اللي برة جاي شاييل سلاحه بس عشان ياكل يدبح بقى الابل اللي معاه او الخيول اللي معاه يبقى ادوات الحرب هتقل مش كده - [00:54:38](#)

فبيفك الحصار ده ازاى لازم يخوفهم امر لينا يعني نخلة لنا يعني نخلة وكيل ان هو انواع معينة من النخل. والقول الارجح اللي احنا بنميل اليه جميع انواع النخل ما قطعتم ملينا يعني ما قطعتم من نخلة - [00:55:00](#)

او تركتموها قائمة على اصولها يعني ما ايه؟ ما قطعتهاش. فباذن الله يعني ربنا سبحانه وتعالى لم يعاتب دول ولا دول. هو لما بدأ الرسول عليه الصلاة والسلام يخوفهم ويولع في بعض النخل. طبعاً النار والدخان والحجاج. هم جوة الحصن - [00:55:20](#)

شافوا بعثوا له انت بتنهى عن الفساد في الارض. امال اللي بتعمله ده ايه ايه رأيك ها بيعدلوا اهم وانت ازاى تحرق النخل وانت بتنهى عن الفساد في الارض وازاي يعني - [00:55:36](#)

لا هي دي ضرورة تستدعي لذلك قال اهل العلم زهب قوم من اهل العلم الى هذا ان لا بأس ولم يروا بأساً بقطع الاشجار وتخريب الحصون وكره بعضهم ذلك. اللي كره انا لا اجد اي دليل مع من كره - [00:55:51](#)

دي حرب والعدو لابد من كسر شوكته باي شكل حتى يستسلم بعضهم كره هذا لا انت كاره ليه؟ ايه دليلك الشرعي؟ ما لا اجد لهم دليلاً. قال الشافعي لا بأس بالتحريق في ارض العدو وقطع الاشجار - [00:56:11](#)

ماما وقال احمد وقد تكون في مواضع لا يجدون منها بدا ما فيش غير كده اما العبث فلا صح بعس بالحقها لا يعني احنا مسلاً ما فيش ضرورة ده الكلام ده يعني ده لو كنا تعود لنا امجاد المسلمين ويحصل قتال للكفار - [00:56:29](#)

يبقى اذا دعت الضرورة بتخويفهم او كسر الحواجز او الحاجة دي بالتحريق او قطع الاشجار ماشي انما كده مجرد عبث وخلص. يعني احنا بيننا وبينهم مسافات مسلاً بس احنا دخلنا ارضهم لكن في شجر وبتاع نقول ولع احرق اعمل لا - [00:56:55](#)

نوع من العبث بقى. هل هو ده جوة عندهم عشان يخوف مسلاً؟ اه ان كان في ضرورة لهذا. اما ما عدا ذلك فلا. لان هيبقى نوع من واضح يا اخوانا - [00:57:14](#)

الاية واضحة ما قطعتم ملينا او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الياه؟ الفاسقين وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجبتهم عليه من خير ولا ركاب. ما شاء الله - [00:57:27](#)

استرجعوا معي حديس وجعل رزقي تحت ظل رمحي. وما افاء الله على رسوله؟ ما قالش عليكم ما قالش عليكم لا على رسوله يعني هو الرسول كان لوحده راكب فرسه هو اللي هناك بس ولا المسلمين كانوا معه - [00:57:43](#)

عشان يميز ما بين الفية والغنيمة الفريق على الرسول فدي خاصة للرسول بس فما بنفي؟ ما دي نافية؟ فما اوجفتهم؟ اوجف يعني اسرع. اسرع السيل والكر والفر. اوجبتهم يبقى فما اوجبتهم يا ما يعني ما اسرعتهم. لا من خيل ولا ايه؟ ركاب. ركاب يعني ايه بالمسلة؟ او اي شيء يركب - [00:58:03](#)

ماركي يبقى انتم ما جريتوش وقريتوا وفريتوا وحصل صدام بينكم وبينهم انما الفئة الفق ده جاي من ايه؟ من عند الله. بجند الياه حرة بجند الله ما افاء الله على رسوله من منهم وما افاء الله على رسوله منهم - [00:58:29](#)

فما او يعني الفية اللي جه يعني وما ما الاواني دي موصولة ما معنى الذي يعني والذي افاق الله على رسوله منهم فما دي نفيه اهي بقى فما اوجبتهم عليه يعني فما اسرعتهم عليه من خير - [00:58:51](#)

ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء قال على رسوله ولم يقل عليكم فهي كانت خاصة لرسول الله. فيء بني النضير خاصة عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما ائاه الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه - [00:59:11](#)

بخير ولا ردام. فكانت لرسول الله خاصة. وكان ينفق على اهله نفقة سنته. ثم ما يجعل ما بقي في السلاح والكرع عدة في سبيل الله ينفق على اهل السنة وكل اللي فاضل كده يعمل فيه ايه - [00:59:35](#)

ها ينفق في الحروب وفي الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى. القراءة يعني خير يعني ويعمل فيه وما افاء الله من رسوله من اهل القرى بعد كده يعني مش باين بس كله بقى فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين والمساكين. نقف - [00:59:59](#)

عند هذا الحد في اي اشكال او استفسار حاصر فقط حاصر فقط هو تحرك بالجيش ما هو الاية واضحة ايه بقى؟ فما اوجفتم عليه من خير. الكلام ده ما اتقالش في حق خبير - [01:00:19](#)

لان خبير حصل كر وفر وحر. والحرب استمرت يوم واثنين واكثر حتى في اليوم اللي حصل فيه الفتح لما الرسول قال لاعطين الراية غداها رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ايه - [01:00:44](#)

نفس الكلام حصل مع بني قريظة ايضا لم يحصل كتاب برضو الرسول حاصر ونزلوا على حكم رسول الله بترشيح سعد بن معاذ قال لي اللي يحكم بينا وبينك لكن كقتال الرسول لم يقاتل بني قريظة انما قتل بني قريش. واضحة؟ قتلهم بالحكم - [01:01:04](#)

اما بنو النضير ايه اجلاهم النبي صلى الله عليه وسلم على من شاء نعم اي نعم اه الرسل الرسل تشمل اه تشمل لا تشمل كل من يرسله الله لنصرة المؤمنين - [01:01:29](#)

مممكن يكون الرعب مممكن يكون المطر مممكن يكون الرمل او التراب تسوخ الارض من تحت اقدامهم السماء تنزل عليهم مطرها اول اية هو الذي اخرجهم الذين كانوا اه على رسوله نعم اي نعم. هو الذي اخرج وهو الذي افاء - [01:01:55](#)

وهو الذي افاء وهو الذي اخرج وهو الذي افاء يعني مش انتم ما لكوش دور في حاجة انتم بس اسباب فقط ومش معنى ذلك ان احنا بقى قالوا خلاص ربنا سبحانه وتعالى لكن لا قال ان تنصروا الله - [01:02:23](#)

اه نضن شوية يبقى لازم تتحرك ولو شاء الله ايه لانتصر منه قام دورنا ايه؟ لازم نتحرك. اه ولو شاء الله لانتصر لكن لابد منكم. لابد منكم وهم لو تابوا ونزلوا على حكمه ما كان ادلاهم وكان تركهم في ديارهم - [01:02:38](#)

وكان تركهم في ديارهم لان خبير لما نزلوا على حكمه تركهم يعني بعد ما انكسروا وهزموا تركهم في ديارهم وترك لهم ارضهم يزرعوها بالمناصفة ولكن بعد ذلك لما اساءوا الادب والفتن والدسائس يعني جه عمر رضي الله عنه اجلاهم واخرجهم من ديارهم - [01:02:59](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:03:26](#)